



توقعات بانخفاض الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي بنسبة 30% إلى 40% خلال الفترة 2020 – 2021 بسبب الانتشار السريع لوباء كورونا

توقعات الأونكتاد 26 مارس 2020

توقع الأونكتاد في تقرير سابق هذا الشهر انخفاضاً عالمياً بنسبة 15% في تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر بسبب تفشي وباء كورونا، إلا أنه وبسبب الانتشار السريع لهذا الوباء وفي جميع أنحاء العالم قام الأونكتاد بتعديل توقعاته ليصبح الانخفاض المتوقع خلال الفترة 2020 – 2021 بنسبة 30% - 40% وذلك بناءً على المعطيات التالية:

الأثر على الشركات متعددة الجنسيات

- هنالك تدهور سريع في توجيه الأرباح من قبل الشركات متعددة الجنسيات في قائمة أفضل 100 شركة تابعة للأونكتاد التي تعتبر نقطة جذب لاتجاهات الاستثمار الأجنبي المباشر للأونكتاد.
- 61% من الشركات متعددة الجنسيات في قائمة أفضل 100 شركة تابعة للأونكتاد أصدرت بيانات جديدة منذ الأسبوع الأول من شهر مارس بسبب لتعطيل الذي حصل.
- تم تعديل توقعات هبوط أرباح الشركات متعددة الجنسيات في البلدان المتقدمة لتصل إلى 35% مقارنة بـ 20% في الاقتصادات النامية. وبعد أن كان متوسط تقديرات الهبوط قوياً بشكل خاص في الولايات المتحدة (انخفضت الأرباح المتوقعة إلى النصف) بسبب وزن الشركات متعددة الجنسيات في قطاع الطاقة، فيما تجاوزت توقعات الهبوط في أوروبا الآن تلك الموجودة في آسيا.

Earnings revisions of the top 5000 and relative importance of reinvested earnings in FDI, by region

Region/economy	Number of companies with earnings revision	Average earnings revision by March 23rd (%)	(March 4 th)	Share of reinvested earnings in FDI, 2018 (%)
Developed	2'663	-35	(-6)	61
Developing economies	1'249	-20	(-16)	40
Africa	54	-11	(-1)	27
Developing Asia	1'031	-21	(-18)	41
Singapore	20	-30	(-30)	..
Thailand	36	-28	(-15)	72
Republic of Korea	149	-29	(-20)	22
Malaysia	35	-26	(-20)	..
China	416	-21	(-26)	..
Latin America and Caribbean	124	-14	(-6)	43
Transition economies	40	-18	(-10)	93
Total	3'912	-30	(-9)	52

Source: UNCTAD, based on data from Refinitiv SA.



- المخاوف السابقة بشأن تعطل الإنتاج وسلسلة التوريد بين الشركات ذات الروابط القوية بسلسلة التوريد إلى الصين.
- 57% من الشركات متعددة الجنسيات في قائمة أفضل 100 شركة تابعة للأونكتاد لديها تحذيرات بشأن تأثير صدمة الطلب العالمي على المبيعات بسبب هذا الوباء الذي لم يعد مجرد مشكلة تواجه سلاسل التوريد العالمية فقط.
- شهدت أكبر 5000 شركة متعددة الجنسيات، والتي تشكل حصة كبيرة من الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي، هبوطاً في المتوسط لتقديرات أرباح 2020 بنسبة 30%، ومن المتوقع أن يستمر هذا الهبوط.
- أن متوسط اعتماد الاستثمار الأجنبي المباشر على الأرباح المعاد استثمارها أقل من 50%.
- أن التأثيرات المتتالية الناتجة عن توقف الإنتاج وتعطيل سلسلة التوريد في شرق آسيا وجهود التخفيف والإغلاق حول العالم سيكون لها آثار مدمرة على جميع الاقتصادات، بغض النظر عن الروابط بشبكات الإمداد العالمية.

القطاعات الأكثر تأثراً

- من المتوقع أن تكون صناعات الطاقة والمواد الأساسية وشركات الطيران وصناعة السيارات هي الأكثر تأثراً مع انخفاض الاستثمار الأجنبي المباشر وكما يلي:
 - انخفاض في قطاع الطاقة بنسبة 208%
 - انخفاض في قطاع شركات الطيران بنسبة 116%.
 - انخفاض في قطاع السيارات بنسبة 47%.
 - انخفاض في قطاع الفنادق والمطاعم والترفيه بنسبة 41%.
- من المتوقع تسارع وتيرة انضمام العديد من الصناعات الأخرى إلى قائمة المتضررين من الانخفاض العالمي في الطلب.

Earnings revisions and capital expenditures of the top 5000 MNEs

Sector/industry	Number of companies with earnings revisions	Average earnings revision by March		Share of capital expenditures, 2019 (%)
		23rd (%)	(March 4th)	
Basic Materials	483	-20	(-13)	8
Consumer Cyclical	810	-24	(-16)	16
Airlines	56	-116	(-42)	2
Hotels, Restaurants & Leisure	125	-41	(-21)	2
Consumer Non-Cyclical	447	-8	(-4)	6
Energy	289	-208	(-13)	20
Healthcare	216	-2	(0)	3
Industrials	910	-20	(-9)	14
Automobiles & Auto Parts	169	-47	(-44)	9
Technology	412	-7	(-3)	11
Telecommunications Services	125	-4	(1)	11
Utilities	220	-9	(-5)	10
Total	3'912	-30	(-9)	100

Source: UNCTAD, based on data from Refinitiv SA.

Note: Top 5000 public companies with at least one earnings forecast revision for fiscal year 2020 since 1 February. A few outliers (5) were excluded as extreme revisions of earnings were driven by idiosyncratic factors not related to Covid-19.



الأثر على عمليات الاندماج والاستحواذ عبر الحدود

- بالرغم من أن متوسط عمليات الاندماج والاستحواذ عبر الحدود العالمي خلال العام 2019 قد بلغ 1200 صفقة شهرياً، إلا أن هذا المتوسط قد انخفض في شهر فبراير الماضي الى 874 صفقة وإلى 385 حتى تاريخ 20 مارس الحالي.
- من المتوقع أن يستمر هذا الانخفاض الى ما نسبته بنسبة 50% مع نهاية مارس.
- من المتوقع أن يسجل الربع الأول من العام الجاري انخفاضاً من حيث القيمة والحجم بنسبة 70%، مقارنة مع مستويات الربع الأول من العام الماضي.

أثر التدابير التي قامت بها الحكومات للحد من أن انتشار الوباء

- أثرت التدابير التي اضطرت الحكومات فرضها للتخفيف من انتشار الوباء بشكل كبير جداً على جميع مكونات الاستثمار الأجنبي المباشر.
- أعاققت عملية الاغلاق الفعلية للحدود والمنافذ الجوية والبرية بالتزامن مع تباطؤ الإنتاج على الإنفاق الرأسمالي الحقيقي والاستثمارات المخصصة للتوسعات الجديدة.
- من المتوقع أن يعتمد الانخفاض في الاستثمار الأجنبي المباشر على:
 - شدة الوباء ومدته عبر مختلف المناطق والبلدان.
 - نطاق تدابير الاحتواء التي تضطر الحكومات إلى وضعها.
 - طبيعة وحجم حزم السياسات التي تضعها معظم الحكومات حالياً لدعم اقتصاداتها، والتي ستحدد مدة الركود وسرعة التعافي.
- من المتوقع أن تشمل معظم هذه الحزم تدابير دعم الاستثمار، مثل الاستهلاك المتسارع لنفقات رأس المال بعد الوباء، خاصة في آسيا، حيث ترتبط نسبة أكبر من الناتج المحلي الإجمالي بالطلب على الاستثمار.

أنتهى،